

الدكتور برهم صالح: نتفاوض لنقل الغاز الى أوروبا . . وحقوقنا فيه دستورية

□ أربيل / المدى



برهم صالح

أكد رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، د.برهم صالح، عزمه على العمل لتبديل صورة الإقليم الذي كان ينظر إليه كأحد مسببات عدم الاستقرار الإقليمي وتحويله إلى همزة وصل اقتصادية بين دول الجوار، مشدداً على أن القوانين المحلية تجعل من المنطقة الواقعة أقصى شمالي العراق مقراً ممتازاً للاستثمار. وكشف صالح، في مقابلة مع برنامج "أسواق الشرق الأوسط CNN" أن حكومة كردستان تتفاوض الأطراف المشاركة بمشروع أنبوب نابوكو للانضمام إليها، وتصدير الغاز لأوروبا، كما شدد على حق الإقليم الدستوري بالتفاوض مع الشركات لاستثمار ثروته من النفط والغاز. واعتبر صالح أن كردستان "منطقة مهمة للاقتصاد والتواصل، ولديها الكثير من مصادر

النفط هموم وشجون

□ وديع غزوان

كان النفط ومازال ، ومنذ اكتشافه مصدراً مهماً ورئيسياً للطاقة في العالم ، مثار خلافات وصراعات دولية واقليمية ومحلية . وكانت اغلب منافسات الدول الكبرى محكومة بحقيقة متداولة في اوساط السياسيين ومعروفة ، وهي انه بقدر السيطرة على مصادر هذه المادة ، تسيطر على العالم وتتحكم به .. وانطلاقاً من ذلك وبسببه شهدت مجموعة الدول المنتجة للنفط في آسيا وأفريقيا خصوصاً ومنها محيطنا العربي صراعات دموية استنزفت موارده البشرية والمادية على حد سواء ، وجعلت منها مناطق نزاع دائمة بين الأقوياء.

ولانظر اننا نبتعد عن الحقيقة اذا قلنا ان اكثر ويلات الشعوب المعهورة ومنها العراق مصدرها النفط الذي ظل مصدر إلهام الأحزاب السياسية لصياغة ديباجات بياناتها الغضاضة في دغدغة مشاعر المواطنين وطموحاتهم ؛ من دون ان يكون لها صدى على ارض الواقع ، ففي الفكر بحروما من ابسط الخدمات الضرورية في كل الأزمان والحقب ، لاسباب ليس هنا مجال التفصيل فيها ، واستأثر قناصو الفرض من السياسيين بالغلب عائدات هذه الثروة على حساب جوع وحرمان الأغلبية رغم كل الشعارات البراقة بانصاف المظلومين والمحرومين والمضطهدين ، التي استبدلت لتكون بديلاً للشعارات النظرية لأحزاب السياسة بمختلف ايدولوجياتها التي اتخدت من الاشتراكية ستاراً للوصول الى السلطة قبل ٢٠٠٣ .

المهم ان احلامنا بعد ٢٠٠٣ قد كبرت وتوسعت بما اغفقت عليه عملية التغيير من فسحة الحرية التي اتاحت لنا ان ننتقد ونعبر ، ونذلي بأصواتنا في صناديق الاقتراع من دون خوف ، غير ان هذا لم يتطور الى فعل مؤثر يدفع سياسي المرحلة او بعض من ركب موجتها الى مراجعة نقدية شجاعة ، لماراسات افضت الى فساد اكل الكثير من حصص هذا الوطن واحلام اهله الطيبين ، وكان طبيعياً ان تخرج هذه الجموع في البصرة وبقيّة المحافظات لتطالب بتصحيح مسار السيفينة وتوجيه دفعتها نحو مصالح الشعب وطموحاته المشروعة والكف عن تبديد الثروات والاستحواذ على الامتيازات والمناصب من دون وجه حق .

نسوق هذه الهموم ونحن نقرأ التوقعات التي اوردها صحفية الاندبنت البريطانية بان يصبح العراق أكبر مصدر للنفط على مستوى العالم خلال السنوات المقبلة متوقفاً على السعودية التي تحتل المرتبة الاولى في الوقت الحالي ، ونوقف معه عند تعليقات وسؤالآت اهلنا على مضمون هذا الخبر وعدم اكرانهم به ، وكأن لسان حال الواحد منهم يقول : ما الذي حققه لنا النفط في السابق حتى نفرح ببطل هذا الخبر او غيره ؟!

ما يخفف قليلاً من آلامنا ويعزز ثقافتنا ان تجربة إقليم كردستان في التعامل مع الثروة الطبيعية واتخاذ اجراءات عملية باتجاه الاستثمار السليم لها رائدة في العراق ، فبالامكان ان تنتقل هذه التجربة الى بقية انحاء الوطن ، ومنها نية الإقليم في التفاوض مع الاطراف المشاركة بمشروع انبوب نابوكو لتصدير الغاز الى اوربوا ، وتأكيد رئيس حكومة الإقليم الدكتور برهم صالح محاولة اقناع الحكومة الاتحادية للدخول في هذا المشروع .

ما تنمناه خطوات جديدة في العراق كله تصب باتجاه خدمة المواطن واشغاره واقام ميعيشنا بان ثروات الوطن ملك عام ، بوجاه وقت التتم بها بعد طول صبر .

تركيا لبدأ بالعمل في حدود عام ٢٠١٦ . وقال صالح في هذا الإطار: "نعتقد أن لدينا في كردستان كميات هائلة من الغاز تتراوح بين ٣ و٦ ترليون متر مكعب، وهذه كميات كبيرة ويحتاجها مشروع نابوكو، ونعتقد أنه من وجهة نظر استراتيجية واقتصادية أن علينا أن تكون جزءاً من هذا المشروع. وأكد صالح أن الكرد يحاولون إقناع الحكومة العراقية بدخول المشروع أيضاً مضيفاً: "نحن في مفاوضات حول هذا الموضوع ويجب ألا نفقد هذه الفرصة التي ستضع العراق وكردستان على خريطة مصادر الطاقة المتجهة لأوروبا."

يشار إلى أن كردستان اجتذبت خلال الأعوام الماضية استثمارات بقيمة ١٢ مليار دولار، وفيها مشاريع بنية تحتية بقيمة عشرة مليارات دولار لعام ٢٠١٠، بزيادة أربعة مليارات دولار عن العام السابق.

وصل بين شعوبها العربية والتركية والإيرانية، والتأكيد أن علاقتنا مع هذه الشعوب هي عنصر أساسي لبقائنا." وأضاف: "نحن على ثقة بأننا نتصرف وفق الدستور بثروتنا النفطية، بل ونعتقد أن السياسة النفطية المطبقة في العراق حالياً غير ناجحة، ونحن يمكننا رفع الإنتاج بواقع مئة ألف برميل يوميا، ومضاعفة هذا الرقم في غضون شهر، وهذا يزيد من عوائد الحكومة العراقية وبالتالي لا يجب تسييس هذا الملف." وأضاف: "الدستور واضح للغاية وهو يمنح الإقليم وحكومته حق اتخاذ القرارات المتعلقة بالغاز، أما القرارات التي لا يسعنا التصرف بها بفردينا فهي تلك المتعلقة بالقضايا السيادية."

ولدى كردستان طموح نقل ثروتها من الغاز إلى أوروبا عن طريق أنبوب نابوكو الذي سينطلق من أذربيجان عبر

الغرفة الطبيعية." واعتبر أن الإقليم فيه اقتصاد نشط وهو جزء مستقر من العراق ويشكل باباً للاستثمار في سائر أنحاءه .

وعن الدور الكبير الذي تلعبه الاستثمارات الكويتية واللبنانية قال صالح: "لدينا بيئة استثمار مفتوحة للغاية، ولدينا قانون استثمار يتيح تملك الأرض للأجانب ونقل الأرباح إلى خارج الحدود، وكذلك هناك تخفيضات ضريبية لعشر سنوات"

ولدى سؤاله عن مفارقة المشاكل الحدودية مع تركيا من جهة، ووجود أكثر من ستة آلاف شركة تركية تستثمر في كردستان من جهة أخرى قال صالح: "كردستان كان ينظر إليها على أنها عامل لعدم الاستقرار الإقليمي، ولكن نحن نحاول اليوم تبديل هذه الصورة وتحويل الإقليم إلى عنصر لا يمكن الاستغناء عنه في المنطقة وهمزة

في لقائهم نائب رئيس حكومة الإقليم

اتحاد علماء الدين الاسلامي : استخدام الدين في نشر ثقافة التفرقة يعد إثماً كبيراً

□ أربيل / المدى

□ أربيل / KRG

اجتمع آزاد بروراي نائب رئيس حكومة إقليم كردستان مع أعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد علماء الدين الاسلامي الكردستاني. وخلال الاجتماع قدم بروراي تهنائه بمناسبة عقد المؤتمر الخامس أملا ان تصب نتائجه في خدمة الشعب الكردستاني ووحدة صف علماء الدين الاسلامي وزيادة نشاطاته واعماله.

وأشار بروراي خلال الاجتماع أيضاً الى الدور المهم لاساتذة الدين في المجتمع الكردستاني خصوصاً في مجال نشر التعليم الصحيحة والمتعددة للدين الاسلامي

الحنيف وقطع الطريق عن الذين يستخدمون الاسلام حجة لهم من اجل نشر التطرف والعنف والقتال ويستخدمون الدين غطاءً لتحقيق مآربهم السياسية.

وتطرق نائب رئيس حكومة الإقليم الى الدور المهم والوطني لعلماء واساتذة الدين الاسلامي في الثورات والانتفاضات وأيام النضال والكفاح، مشيراً الى ان هناك دوراً محورياً ومهماً أخر يقع على عاتقهم اليوم وهو حماية وتقوية روح المحبة والتآلف والتسامح الاخوي والتعايش الديني والمذهبي للجميع بين مختلف الايادي والمذاهب والقوميات، إذ ان ذلك يعد سائداً في

كردستان منذ العهود القديمة وعلى مر العصور، ويعتبر ذلك محل فخر واعتزاز الشعب الكردستاني ودافعا قويا وازاديا لمواجهة المخاطر والتحديات.

من جهتهم أكد علماء الدين الاسلامي أن روحية الشعور بالمسؤولية الوطنية متمازجة مع الدين الاسلامي الحنيف وأن ذلك من اولى واجبات ومسؤوليات اساتذة الدين

الوطنية والدينية وانهم يحثون على نشر التعاليم السحمة للدين الاسلامي الحنيف ولايستخدومون الدين وسيلة لنشر التطرف والعنف ، وان الذين يعمدون الى استخدام الدين الاسلامي في نشر التفرقة

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية/ دائرة إصلاح الأحداث

إعلان مناقصة رقم (١) لسنة ٢٠١٠

تعلن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية/ دائرة إصلاح الأحداث عن وجود مناقصة لإطعام المودعين في بغداد ونيوى وحسب الشروط وجداول الكميات لهذا الغرض فعلى الراغبين بالتقديم من ذوي الاختصاص من الشركات الحكومية والأهلية مراجعة الدائرة في منطقة الوزيرية/ مجمع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للحصول على مستندات المناقصة لقاء مبلغ (١٠٠,٠٠٠) فقط مئة ألف دينار غير قابل للرد ويقدم العطاء داخل ظرف مغلق ومختوم ويوضع الظرف داخل صندوق العطاءات في ديوان الوزارة وتكون الأسعار مقدمة بالدينار العراقي رقماً وكتابة وبخط واضح وجميع الأوراق مختومة بختم الشركة علماً ان آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الأحد المصادف ١٨/٧/٢٠١٠ وسيهمل العطاء غير المستوفي للشروط ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان والدائرة غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات.

المستمسكات المطلوبة:

١- هوية غرفة تجارة بغداد.

٢- براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة لعام ٢٠١٠.

٣- تقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد معنون الى دائرة إصلاح الأحداث وترفع إلى نسبة ٥٪ عند الإحالة.

٤- وصل شراء مستندات المناقصة.

٥- قائمة بالأعمال المماثلة مؤيدة من الجهات المستفيدة بأنها مرضية.

٦- شهادة تأسيس الشركة وإجازة ممارسة المهنة.

٧- تثبيت عنوان الشركة ورقم الهاتف والبريد الالكتروني.

مدير عام دائرة إصلاح الأحداث